مخطوطات جامع عنيزة

مخطوطة (١٢٩)

القواعد الأربع والأصول الثلاثة وغيرها لمحمد بن عبدالوهاب ٩ق

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

اعلم رحمك الله انّ طلب العلم فريضة وانه شفاء للقلوب المريضة

ومن اهمّ ما عليك معرفة دينك الذي معرفته والعمل به

به سبب لدخول الجنّة والجهل به واضاعته سبب لدخول

النار اعاذنا الله والمسلمين منه ذلك اعلم رحمك الله انه يجب

علينا تعلّم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة

نبيّه ومعرفة دين الاسلام بالادلّة الثانية العمل به الثالثة

الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه والدليل قوله

تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر انّ الانسان لفي خسر

الاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا

بالصبر قال الشافعيّ رحمه الله لو ما انزل الله حجّة

على خلقه الاّ هذه السورة لكفتهم قال البخاريّ رحمه الله

في باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم

انه لا اله الاّ الله واستغفر لذنبك الآية اعلم رحمك الله انّ

الله اوجب على كلّ مسلم ومسلمة تعلّم ثلاث هذه المسائل

والعمل بهنّ الاولى انّ الله خلقنا لعبادته ولم يتركنا

هملاً وارسل الينا رسولاً فمن اطاعه دخل الجنّة

ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولاً شاهداً

عليكم الآية الثانية انّ الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته

احدٌ لا ملكٌ مقرّبٌ ولا نبيٌّ مرسلٌ والدليل قوله تعالى وانّ

المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً الثالثة انّ من اطاع الرسول

ووحّد الله لا يجوز له موالاة من حادّ الله ورسوله

ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية
اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان
تعبد الله وحده مخلصا له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم
ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم
ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فاذا قيل لك ما الاصول
الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد
ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم فاذا قيل لك من
ربك فقل ربي الله الذي ربياني وربي جميع العالمين بنعمته
وهو معبودي ليس لي معبود سواه والدليل قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك
العالم واذا قيل لك بم عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السموات
السبع وما فيهن والارضين السبع وما فيهن وما بينهما والدليل
قوله تعالى لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الآية وقوله
تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر الآية وقوله تعالى ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
الآية والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم الآيتين قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق
لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها
على الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء

والتوكل

والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانة
والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع
العبادة التي امر الله كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد
لله فلا تدعوا مع الله احدا فمن صرف من هذه شيئا لغير الله
فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدع مع الله الها اخر لا
برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون والدعاء
مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ودليل
الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ودليل
الرجا قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودليل
الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل الخشية قوله
تعالى فلا تخشوهم واخشوني ان كنتم مؤمنين ودليل الاستعانة
قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت
فاستعن بالله ودليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس الى آخر السورة ودليل الاستغاثة قوله
تعالى اذ تستغيثون ربكم الآية ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ومن السنة
لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا الاصل الثاني

ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم الآية

فاستجاب لكم

مَعْرِفَةُ دِينِ الْاِسْلَامِ بِالْاَدِلَّةِ وَهُوَ الْاِسْتِسْلَامُ لِلّٰهِ بِالتَّوْحِيدِ
وَالْاِنْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَالْخُلُوصُ مِنَ الشِّرْكِ وَهُوَ ثَلَاثُ
مَرَاتِبَ الْاِسْلَامُ وَالْاِيمَانُ وَالْاِحْسَانُ وَكُلُّ مَرْتَبَةٍ لَهَا
اَرْكَانٌ فَاَرْكَانُ الْاِسْلَامِ خَمْسَةٌ وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْاِسْلَامُ
عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَاِقَامِ
الصَّلَاةِ وَاِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ فَدَلِيلُ
الشَّهَادَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَاُولُوا
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَعْنَاهَا لَا مَعْبُودَ
بِحَقٍّ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ فَلَا اِلٰهَ نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِلَّا اللّٰهَ
مُثْبِتًا الْعِبَادَةَ لِلّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ كَمَا اَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ وَتَفْسِيرُهَا الَّذِي يُوَضِّحُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَاِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ
لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ اِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ اِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَاِنَّهُ سَيَهْدِينِ
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ يَا اَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا اِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا اَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا
فَقُولُوا اشْهَدُوا بِاَنَّا مُسْلِمُونَ وَدَلِيلُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَمَعْنَى شَهَادَةِ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ
طَاعَتُهُ فِيمَا اَمَرَ وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا اَخْبَرَ وَاجْتِنَابُ مَا عَنْهُ نَهَى وَزَجَرَ
وَاَنْ لَا يُعْبَدَ اللّٰهُ اِلَّا بِمَا شَرَعَ وَدَلِيلُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَتَفْسِيرُ
التَّوْحِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اُمِرُوا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ

حُنَفَاءَ

حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ وَدَلِيلُ
الصِّيَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَدَلِيلُ الْحَجِّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ الْمَرْتَبَةُ
الثَّانِيَةُ الْاِيمَانُ وَهُوَ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً اَعْلَاهَا قَوْلُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَاَدْنَاهَا اِمَاطَةُ الْاَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيمَانِ
وَاَرْكَانُهُ سِتَّةٌ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
الْاٰخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ كُلِّهِ مِنَ اللّٰهِ وَالدَّلِيلُ عَلَى هٰذِهِ الْاَرْكَانِ
السِّتَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ
وَاٰتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَدَلِيلُ الْقَدَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ الْمَرْتَبَةُ
الثَّالِثَةُ الْاِحْسَانُ رُكْنٌ وَاحِدٌ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يُسْلِمْ
وَجْهَهُ اِلَى اللّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْاٰيَةَ
وَهُوَ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ
حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ الْاٰيَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ
وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْاٰنٍ وَمَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ اِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
اِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ حَدِيثُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَشْهُورُ
عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ

لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا قَالَ الْفُضَيْلُ ابْنُ عِيَاضٍ خَالِصُهُ وَاَصْوَبُهُ قِيلَ مَا خَالِصُهُ وَاَصْوَبُهُ قَالَ اِنَّ الْعَمَلَ اِذَا كَانَ خَالِصًا وَلَمْ يَكُنْ صَوَابًا لَمْ يُقْبَلْ وَاِذَا كَانَ صَوَابًا وَلَمْ يَكُنْ خَالِصًا لَمْ يُقْبَلْ

صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسئله
ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت قال اخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال صدقت قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من
السائل قال اخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان فمضى فلبثنا
مليا فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدرون من السائل قلنا الله و
رسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم الاصل الثالث
معرفة نبيكم صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن
هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية
اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ولبث
في العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون
نبيا رسولا نبيء باقرء وارسل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله
بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى قم فانذر
الى قوله وربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى
التوحيد وربك فكبره عظمه بالتوحيد وثيابك فطهره اي طهره

اعمالك من الشرك والرجز فاهجره الرجز الاصنام وهجرها
تركها والبراءة منها واهلها وفراقها واهلها اخذ على هذا عشر
سنين وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات
الخمس وصلى بمكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة والهجرة
الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى
قيام الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الى قوله وكان الله عفوا غفورا وقوله تعالى يا عبادي
الذين امنوا ان ارضي واسعة الآية قال البغوي رحمه الله تعالى
سبب نزول هذه الآية ان المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم
الله باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع
الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشر سنين وتوفي صلوات الله
وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة
عليه ولا شر الا حذرها عنه والخير الذي دل عليه التوحيد
وما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذر عنه الشرك وما يكرهه
الله وبأباه بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع
الخلق الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الآية ولكل الله لله الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
الآية والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون الآية والناس
اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرجكم تارة أخرى وقوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا وبعد
البعث يحاسبون ويجزيون بأعمالهم والدليل قوله تعالى ليجزي الذين
أساؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث
كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير وأرسل الله
جميع الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وأولهم نوح عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله
عليه وسلم وهو خاتم الأنبيا لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان
محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل
على أن نوحا أول الرسل قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده الآية وكل أمة بعث الله إليها رسولا من نوح
إلى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وينهاهم عن عبادة
والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت
والإيمان بالله قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت
ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع والطواغيت
كثيرة ورؤسهم خمسة إبليس لعنه الله ومن عبد وهو راض
ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعى الناس إلى عبادة نفسه ومن
حكم بغير ما أنزل الله والدليل قوله تعالى لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن الآية وهذا معنى لا إله إلا الله
وفي الحديث رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد في سبيل الله والله أعلم تمت ثلاثة الأصول
ويليها شروط الصلاة وهي تسعة الإسلام والعقل والتمييز

باب ٥

ورفع

ورفع الحدث وإزالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت
واستقبال القبلة والنية الشرط الأول الإسلام وضده الكفر
والكافر عمله مردود ولا تقبل الصلاة إلا من المسلم والدليل
قوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه الآية
والكافر عمله مردود ولو عمل أي عمل والدليل قوله تعالى إنما يعمر
مساجد الله من آمن بالله الآية وقوله تعالى وقدمنا إلى ما عملوا من
عمل فجعلناه هباء منثورا الشرط الثاني العقل وضده الجنون
والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق والدليل الحديث رفع
القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق والصغير
حتى يبلغ الشرط الثالث التمييز وضده الصغر وحده سبع
سنين يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا أبناءكم بالصلاة
لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الشرط الرابع
رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه
عشرة الإسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب
حكمها بأن لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب
واستنجاء أو استجمار قبله وطهورية ماء وإباحته وإزالة
ما يمنع وصوله إلى البشرة ودخول وقت على من حدثه دائم
لفرضه وأما فروضه فستة غسل الوجه ومنه المضمضة
والاستنشاق وحده طولا من منابت شعر الرأس إلى الذقن
وعرضا إلى فروع الأذنين وغسل اليدين إلى المرفقين ومسح
جميع الرأس ومنه الأذنان وغسل الرجلين إلى الكعبين

والترتيب والموالات وواجبه التسمية مع الذكر والدليل
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الآيه ودليل الترتيب
ابدء بما بدء الله به ودليل الموالات حديث صاحب اللمعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا في رجله لمعة قدر الدرهم
لم يصبها الماء امره بالاعادة ونواقضه ثمانية الخارج من
السبيلين والخارج الفاحش النجس من الجسد وزوال العقل ومس
المرأة بشهوة ومس المرء بالليد قبلا او دبرا واكل لحم الجزور
وتغسيل الميت والردة عن الاسلام اعاذنا الله والمسلمين من
ذلك الشرط الخامس ازالة النجاسة من البدن والثوب والبقعة
والدليل قوله تعالى وثيابك فطهر السادس ستر العورة اجمع
اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا وهو يقدر وحد عورة
الرجل من السرة الى الركبة والامة كذلك والحرة كلها عورة
الا وجهها والدليل قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
اي عند كل صلاة الشرط السابع دخول الوقت والدليل حديث جبريل
انه امه النبي صلى الله عليه وسلم في الوقتين وقال يا محمد الصلاة بين هذين
الوقتين وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
اي مفروضا في الاوقات ودليل الاوقات قوله تعالى اقم الصلاة
لدلوك الشمس الى غسق الليل الآيه الشرط الثامن استقبال القبلة والدليل
قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
الآيه الشرط التاسع النية ومحلها القلب واللفظ بها بدعة والدليل
الحديث انما الاعمال بالنيات واركان الصلاة اربعة عشر القيام

مع القدرة

مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه
والسجود على سبعة الاعضاء والاعتدال منه والجلوس بين السجدتين
والطمانينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير والجلوس
له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان الركن الاول
القيام مع القدرة والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين الثاني
تكبيرة الاحرام والدليل من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها
التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح وهو سنة وقول
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق
بجلالك يا الله وبحمدك اي ثناء عليك وتبارك اسمك اي البركة
تنال بذكرك وتعالى جدك اي ارتفع قدرك ولا اله غيرك
اي لا معبود بحق في الارض ولا في السماء سواك يا الله اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم معناه اعوذ الوذ والتجئ واعتصم بك يا الله من
هذا الشيطان الرجيم المطرود المبعد من رحمة الله لا يضرني في ديني ولا
دنياي وقراءة الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب وهي ام القرآن بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة
الحمد لله الحمد ثناء والالف واللام للاستغراق جميع المحامد واما
الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجمال ونحوه فالثناء به يسمى مدحا
لله رب العالمين الرب المعبود المالك المتصرف مربي جميع
الخلق بالنعم العالمين كل ما سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن
رحمة عامة جميع المخلوقات الرحيم رحمة خاصة للمؤمنين والدليل
قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما مالك يوم الدين يوم الجزا والحساب

يوم كل يجازى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر والدليل
قوله تع وما ادراك ما يوم الدين والحديث عنه صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الاماني اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين
العبد وربه ان لا يعبد احدا سواه واياك نستعين عهد بين
العبد وربه ان لا يستعين باحد غير الله اهدنا دلنا وارشدنا
وبينا والصراط قيل الرسول وقيل القرآن والكل حق والمستقيم الذي
لا اعوجاج فيه صراط الذين انعمت عليهم طريق المنعم عليهم والدليل قوله
تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا غير
المغضوب عليهم هم اليهود معهم ولا عملوا به تسئل الله ان يجنبك
طريقهم ولا الضالين وهم النصارى يعبدون الله على جهل وضلال
تسئل الله ان يجنبك طريقهم ودليل الضالين قوله تع قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا الى قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن اخرجاه الحديث الثاني افترقت اليهود على ثنتين وسبعين
فرقة وافترقت النصارى على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة قلنا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي
والركوع والرفع منه والسجود على هذه الاعضاء السبعة والاعتدال
منه والجلسة بين السجدتين والدليل قوله تع يا ايها الذين امنوا

اركعوا

اركعوا واسجدوا الآية وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم والترتيب كل ركن قبل الآخر
والطمانينة في جميع الاركان والدليل حديث المسيئ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ دخل علينا رجل فصلى فقام فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل فانك لم تصل فعلمها
تلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني
قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها والتشهد الاخير ركن كما في الحديث عن ابن
مسعود رضي الله قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام
على الله من عباده السلام على جبريل وميكائيل فقال صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عباده فان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله ومعنى التحيات جميع التعظيمات ملكا
واستحقاقا مثل الانحناء والخضوع والركوع والسجود
والبقاء والدوام كل جميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله
فمن صرف منه شيئا لغير الله فهو مشرك والصلوات معناها
جميع الدعوات وقيل الصلوات الخمس والطيبات الله طيب
ولا يقبل من الاعمال والاقوال الا اطيبها السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة
والبركة ورفع الدرجات والذي يدعى له ما يدعى مع الله

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين سلم على نفسك وعلى كل عبد
صالح من اهل السماء والارض والسلام دعاء الصالحون يدعى لهم
ولا يدعون مع الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله تشهد شهادة اليقين ان لا يعبد في السماء ولا في الارض
بحق الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله عبده ورسوله عبد
لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع شرفه الله بالعبودية
والدليل قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد الصلاة من الله ثناء على عبده في الملاء الاعلى كما
حكم البخاري في صحيحه عن ابي العالية ثناء الله على عبده في الملاء
الاعلى وقيل الرحمة والصواب الاول ومن الملائكة الاستغفار
من الادميين الدعاء وبارك وما بعدها من الدعا سنن اقوال وافعال
والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام
وقوله سبحان ربي العظيم في الركوع وقوله سمع الله لمن حمده
للامام والمنفرد وقوله ربنا ولك الحمد للكل وقوله سبحان ربي
الاعلى في السجود وقوله رب اغفر لي بين السجدتين والتشهد
الاول والجلوس له والاركان ما سقط منها سهوا او عمدا بطلت
الصلاة بتركه والواجبات ما سقط منها سهوا جبرة سجود
السهو وعمدا بطلت الصلاة والله اعلم بسم الله الرحمن
الرحيم اسئل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك
في الدنيا والاخرة ويجعلك مباركا اين ما كنت وان يجعلك
ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان
هؤلاء الثلاث عنوان السعادة اعلم ارشدك الله لطاعته
ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين
وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها قال الله تعالى وما خلقت

الجن

الجن والانس الا ليعبدون فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته
فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة
لا تسمى صلاة الا بالطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت
كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله الآيه فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها
واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان
اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة
وهي الشرك بالله وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه
الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقرون ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر
جميع الامور ولم يدخلهم ذلك في الاسلام والدليل قوله تعالى قل
من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم
الا لطلب القربة والشفاعة نريد من الله لا منهم لا كن بشفاعتهم
والتقرب اليهم فدليل القربة قوله تعالى والذي اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الآيه ودليل الشفاعة
قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله الآيه والشفاعة شفاعتان شفاعة
منفية وشفاعة مثبتة فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب
من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة الآيه والشفاعة المثبتة التي تطلب من الله فيما لا يقدر عليه
الا الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله
عمله بعد الاذن والدليل قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم

الآية القاعدة الثالثة أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على أناس
متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم
من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الأنبياء والصالحين ومنهم من
يعبد الأصنام ومنهم من يعبد الأشجار والأحجار وقاتلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى
﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ﴿ومن
آياته الليل والنهار والشمس والقمر﴾ الآية ودليل الملائكة قوله تعالى
﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا
يعبدون﴾ ودليل الأنبياء قوله تعالى ﴿وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم
أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال
سبحانك﴾ الآية وقوله تعالى ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين
أربابا﴾ الآية ودليل الصالحين قوله تعالى ﴿قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا﴾ ودليل الأشجار
والأحجار قوله تعالى ﴿أفرأيتم اللات والعزى ومناة﴾ وحديث أبي
واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين
ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها
ويناطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط الحديث القاعدة
الرابعة أن مشركي زماننا أغلظ شركا من الأولين فإن الأولين
يخلصون لله في الشدة ويشركون في الرخاء ومشركي زماننا شركهم
دائم في الرخاء والشدة والدليل قوله تعالى ﴿فإذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون﴾
فعلى هذا الداعي عابد والدليل قوله تعالى ﴿ومن أضل ممن يدعو من
دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم
غافلون﴾ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين والله أعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين